

المجلس 433 شرح سنن النسائي الشيخ عبد المحسن العباد البدر الشيخ عبد المحسن العباد

عبدالمحسن البدر

ويقول الامام النسائي رحمه الله تعالى في كتاب الجنائز غسل الميت بالحميد. قال رحمه الله تعالى اخربنا قتيبة بن سعيد. قال حدثنا الليل عن يزيد ابن أبي حبيب عن أبي الحسن مولى عن أم قيس رضي الله تعالى عنها قالت توفي ابني ففزعنا على وقلت للذى يغسله لا تغسل ابني بالماء البارد فتقبله وانطلق عكاشة ابن محسن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره بقولها فتبسم ثم قال ما قالت طال عمرها ولا نعلم امرأة عمرت ما عمرت بسما الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد

ابو النسائي رحمه الله واصل الميت بالحنين الحميم يطلق على الماء الحار وعلى الماء البارد وهو من الاضجاد هنا في القاموس لأن من الكلمات في اللغة العربية ما يأتي للضجيج المتقائلين كما هنا

الحبيب يأتي بالماء الحار وللماء البارد. وهم ضدان ومثل يطلق على الطهر وعلى الحيض. وهم ضدان العصعصه ويطلق على اقبل وادر وهو ظدان باللغة العربية كلمات كثيرة يطلق على الدين

يأتي ذكرها وهي في اللغة يأتي لها وهذا قد ورد النسائي حديثا عن أم قيس بنت محسن الاسدية الصحابي المشهور الذي جاء في حديث السبعين الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وفيه قال سبقك بها عكاشة فهذه اخته توفي لها ولد فقالت للذى يغسله لا تغسله بالماء البارد فتقبله فذهب عكاشة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبره فتبسم وقال ما قالت قال عمرها وما رأينا امرأة عمرت ما عمرت وهنا ذكر الماء البارد لابنها لا تغسله بالماء البارد فتقبله والتترجمة للحمير وقد عرفنا ان وجه ذلك لكونه كلمة الحمير تأتي للحار وللبارد. تأتي للحار وللبارد. ولكن الذي ورد استعمال كلمة الحمير فيه هي

الحار وقد جاء في القرآن كثيرا ذكرها بالماء الحار في الشيء الحار وسقونا حميما فقطع امعاؤهم اي مزقها من شدة حرارته ولكنه كما ذكرت يعني آهل اللغة يقولون انه من الاقداد وقد ذكر ذلك صاحب القاموس. وعلى هذا يتافق اطلاق الحمير تحت يعني آآ وجه مناسبة ذكر الحديث مع الترجمة ان فيطلق على الماء البارد وعلى الماء الحار وهنا ذكر الماء البارد ثم قولها آلا تتصلوا بالماء البارد فتقبله. معلوم انه قد مات

وآروحه قد خرجت وهو يغسل ومن المعلوم ان الانسان الميت يغسل بالماء الذي يحصل به تنظيفه لكن لا يكون حارا حرارة شديدة ولا بارد برودة شديدة لانه اذا كان كذلك لا يتيسر تفسيله على الوجه الاكملي لما يجده من يفعل ذلك من شدة الحرارة والبرودة اما بالنسبة للميت فإنه آا بالنسبة للماء الحار يمكن انه آا اذا كان شديدا وانه يغلي قد يقطع جلد ويفمزق جلد الماء البارد ما يحصل منه لما يحصل للماء الحار

ومن المعلوم انه في هذا الوقت في هذا الزمان يعني عندما يموت الشخص وحتى لا يمكن حتى يتعرف عليه يجعل في ثلاجة فيبرد ويجمد ويصير قطعة من الثلج يعني باردا

آ عند الغسل يراعي الماء الذي لا يكون حارا ولا يكون باردا. لان ذلك يؤثر يعني لا يحصل آا استعماله كما ينبغي ويؤثر على الغاسل الذي يغسله لانه لا يستطيع ان يغسل بالماء الحار كما انه لا يستطيع ان يغسل بالماء البارد بالبرودة الشديدة. قل هو فتبسم يعني تبسم من قولها تعجبنا قال ما قال يعني ما هذا الذي قالت؟ ثم قال طال عمرها وهو دعاء لطول العمر ثم قال انه ما رأوا امرأة عمرت ما عمرت يعني انه استجيب دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم لها وانها عمرت. والحديث ضعيف

لان فيه آا رجلا ذكر الحافظ ابن حجر انه مقبول وهو الذي يعتبر حديثه عند المتابعة. حيث يتتابع وهو هنا آا ليس له متابع فالاسناد ضعيف والحديث ضعيف ولكن كما قلت من حيث الغسل يغسل بالماء الذي ليست حرارته شديدة ولا برودته شديدة بحيث يتمكن الغاسل من آا غسل بدون مشقة وبدون آا تبعد بيديه عن عنه من اجل الحرارة او من اجل شدة البرودة

اما نزل في طول العمر والدعاء بطول العمر فهو سائب. ولا مانع منه ولا ينافي القدر لان كل شيء بقضاء الله وقدره ومن المعلوم ان

الدعاء مشروع آ في آ امور كثيرة وذلك الذي يدعى به مقدر
لان كل شيء بقضاء وقدر الدعاء بطول العمر لا يأس به ولا ينافي القدر بل الله عز وجل قدر ان هذا يكون عمره طويل
وقدر ان هذا يكون عمره قصير وقدر ان هذا آ يعني اهله هذا الاجر
قال وهذا له هذا الاجل ولا يعني ذلك ان الدعاء بطول العمر بل الله عز وجل قدر العمر وقدر انه يدعى اذا كان الله
عز وجل جعل ذلك هو السبب في طوله
دعا وقد جاء عن النبي الكريم صلى الله عليه وسلم مما يدل على ان صلة الرحم تزيد في العمر ولكن ليس معنى ذلك ان الذي قدره
الله وقضاه من العمر يغير ويبدل ويزاد فالاعمار لا تزداد ولا تنقص فهي كما
الله عز وجل اذا جاء اجلهم لا يستخدمون ساعته يستغفرون ساعته ولا يستقدمون يستقدمون الساعة ولا يستأخرون ما في تقدم ولا
تأخر عن عن الاجل المحتوم ولكنه لا ينافي يعني آ الدعاء يا طويل العمر لا ينادي القضاء والقدر والله عز وجل قدر الاعمار وقدر
الاجال. يجعل لكل شيء سببا
وقد يكون من الاسباب طول صلة الرحم كما جاء في الحديث. والله تعالى قدر ان هذا يطول عمره وقدر ان يمنس بذلك انه يصل
رحمه وليس معنى ذلك انه قدر له اجل ثم غير الاجل لانه زاد لانه وصل رحمه لا
وقدر انه يصل رحمه وقدر بأنه يطول عمره. فكل من هو مقدر وما جاء في حديث ام حبيبة رضي الله عنها لما سألت دعت الدعاء
وقال اللهم اللهم متعني بزوج رسول الله
وسلم بابي سفيان وبابي معاوية. فقالوا يا رسول الله عليه الصلاة والسلام لقد سألت الله لاجال مضروبة ولو سألت الله ان
يدخلك الجنة ويعيذك من النار لكان اولى. هذا ما يدل على المنع هذا يدل على
الارشاد الى ما هو الاولى وان الدعاء يعني الجنة وسلامة من النار هذا هو الذي ينبغي ولكنه لا مانع الدعاء بطول العمر والحديث لا
يدل عن هذا. لقوله لقد سألت الله لاجاب. مضروبة. ودخول الجنة ايضا مقدر
فالله تعالى بقدر ان هذا يخرج الجنة وقدر هذا يدخل النار. وقدر اسباب ان تؤدي الى تلك الامور المقدرة التي قدرها الله عز وجل
والحديث يعني كما الذي معنا ضعيف لا يدل على يعني ما جاء فيه آ فيما يتعلق
الدعاء بطول العمر ولا بالنسبة الغسل بالماء الحميم الذي هو البارد او المنع منه وانما الاصل انه يغسل بالماء سواء يكون باردا او حارا
لكن لا يكون الحرارة شديدة التي تضر الغاسل وتضر الميت الميت ولا
ولا الماء البارد الذي يؤثر على الغاسل ويجعله لا يتمكن من اداء مهمته آ كما ينبغي اه اخبرنا قصيدة ابي سعيد هو بالجميل ابن
طريف البغلي عن الليث ابن سعد المصري ثقة فقيه حد اخر حديث اصحاب الكتب الستة. عن يزيد ابن ابي حبيب
المصري هو ثقة الفقيه ايضا وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن ابي الحسن مولاهم بقيس الانصارية وهو مقبول اخر حديث
البخاري المفرد والنسيائي عن ام قيس بنت محسن على ثدية او في عكاشه من محرم الاسدي وهي صحابية اخرج حديثها اصحاب
الكتب
الستة قال رحمة الله تعالى نقد رأس الميت. قال اخبرنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن ابن جريج. قال ابيوب سمعت تقول
حدثتنا ام عطية رضي الله تعالى عنها انهن جعلن رأس ابنة النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة قرون
قلت نقضناه وجعلناه ثلاثة قرون؟ قالت نعم. ثم ذكر نقب رأس الميت يعني عنده توصيلة يعني اذا كان قد ظفر فانه ينفظ ويغسل ثم
يعني اه يجعل هذه الثلاثة ظفائر
التي جاءت من الحديث والعمدة في هذا او في تفسير ميت هو حديث ام آ الصلاة عطية عطية رضي الله تعالى عنها وارضاها.
والحديث اورد النسيائي من طرق متعددة مختلفة للاستدلال به على امور متعددة تتعلق بغسل الميت
واخبرت ام عطية بان النبي بانهن لما غسلن ابنة رسول الله عليه الصلاة والسلام التي آ بامره صلى الله عليه وسلم وكان مما فعلناه ان
جعلنا رأسها ثلاثة قرون بوفاء
قال اه فسألها اه وجعلنا وجعلنا قال قال نعم. قالت نعم يعني معناها ان هذا هذه القرون التي جعلت كانت نتيجة
لنقضه ولغسله ثم جعل هذه و معناه ان الميت اذا كان له وفائر يعني اه مشدودة في حال حياته ثم مات
لانه عندي تفصيلي ينقض يعني هذه تنقل هذه الظفائر ويغسل رأسه ويغسل جميعه ثم يجعل ثلاث ظفائر او ثلاثة قرون كما جاء في
هذا الحديث. فهو دال على ما ترجم له
لانه لما ذكر لما ذكرت القرون وانه جعلنا ثلاثة قرون سأله هل حصل النقض ثم اجعلي ثلاثة قرون؟ فقالت نعم. دل على نقض
رأس الميت اذا كان مسدودا. عندما يراد تزييه ثم يجعل هذه الثلاث
ثم يجعل ثلاثة قرون كما جاء ذلك في حديث ابنة عطية خبرنا يوسف ابن سعيد هو المسيحي هو ثقة حافظ اخرج حديثه النسيائي
حجاج بن محمد الموسيقى وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة. عن ابن جريج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز ابن جريج
المكي ثقة

ايه يرسل ويدلس وحديته وآخرجه اصحاب الكتب الستة. قال قال ايوب عن ايوب وايوب هو ابن ابي تميمة السقياني ثقة هادي حقيقة واصحاب كتب الستة الحصرة بنت سيرين تابعية آآ انصارية ثقة اخرج حديثها اصحاب ستة وهي اصل محمد ابن سيرين. عن ام عطية وهي نسيبة بنت كعب. الانصارية صحابية اخرج حديثها اصحاب الكتب الستة وهي مشهورة بكتنيتها ام عطية قال رحمه الله تعالى ما يا من الميت مواضع الوضوء منه. قال اخبرنا عمرو بن منصور قال حدثنا احمد ابن محمد ابن حنبل

قال حدثنا اسماعيل عن خالد عن حفصة عن ام عطية رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غسل ابنته ابدأنا بيمانها ومواضع الوضوء منها. ثم ذكر من ايات اه ايات الميت ومواضع الوضوء منه. ما يؤمن الميت ومواضع الوضوء منه يعني انه يبدأ بها. يبدأ بمواضع الوضوء وبالمياف. يعني معناها انه باعضاء الوضوء فيوضأ ثم عند عندما يغسل سائر جسده يبدأ بيمانه. يبدأ بيمانه. فيه البداعة باعضاء الوضوء ثم بعد ذلك البدع بالمياف بحيث يصل بيمانه قبل وهذا وقد اورد النسائي حديث عطية وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام لما امرهن بغسل ابنته قال ابدأ بيمانها ومواضع الوضوء منها ومواضع

الوضوء منها يبدأ بيمانها ومواضع الوضوء منها. عمرو ابن منصور. اخبرنا عمرو ابن منصور هو ووثيقة اخر حديثه النسائي وحده. عن احمد ابن محمد ابن حنبل الامام الفقيه المشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مذاهب اهل السنة وهو ابو عبد الله

وقد روى عن الشافعي وجده ابو عبدالله والشافعي روى عن مالك وكتبه ابو عبد الله هؤلاء الثلاثة اما مالك والشافعي واحمد كل منهما ابو عبد الله. والمتاخر منهمما شيخ تلميذ للمتقى الامام احمد يروي عن ما لكت عن الشافعي والشافعي يروي عن مالك. وهذا في حديث ان ثبت المؤمن من يعلق في الجنة في مسند الامام احمد. رواه الامام احمد عن الشافعي والشافعي الذي رواه عن مالك وذكره ابن كثير في تفسيره ان قوله آآ الاحياء من عند ربهم يرثون في سورة ال عمران قال ان هذا اسناد عزيز اجتمع فيه ثلاثة من الائمة اصحاب المذاهب المشهورة المتتابعة من مذاهب اهل السنة والامام احمد رحمة الله اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة. الامام احمد اخرج حديثه اصحاب الكتب الشدة. عن اسماعيل عن اسماويل ابن علية اسماعيل ابن ابراهيم. ابن مقتل الاخير المشهور بابن علي. وثقة اخر حديثه اصحاب الكتب الستة بن خالد. عن خالد بن مهران الحذاء المشهور بالحزاء هو ثقة اخر حديثه واصحاب الكتب الستة. ويقال له الحذاء الا لانه كان يجالس الحذائين

ولا يتحداء لا يبيع الاحذية ولا يصنعها. وانما كان يجالس الحذائين. وقيل انه كان يقول احزوا على كذا يعني اعمل اه نعلن على هذا القياس او على هذا اه على هذا على هذا الرسم فقيل له الحذاء لهذا وهي من النسب التي يقال عنها الى غير ما يسبق الى الذكر لان الذي يسبق الى الذهن هو انه يبيع الاحذية او يصنع الاحذية اذا قيل حذاء. لكن كونه يجلس عند الحذائين هذا لا يسبق الى سمي او لقب لمجالسته للحدائين هذا لا يسبق الى الذكر وانما هو اه يسبق الى الذهن كونه آآ يبيعها او يقنعها او الاحذية. ومثله يزيد ابن صهيب الفقير كلمة الفقير الذي يسبق الى الذهن يعني من الفقر. ولكنه قيل له ذلك لانه كان يشكو في يشكو في قهر الظاهر فقيل له الفقير فهي نسبة الى غير ما يسبق الى الذهن فهذا من هذا القبيل الذي هو الحداء. وحديثه اي الحداء خالد بن مهران اخرجه اصحاب الكتب الستة

عن ام عطية؟ عن حصة عن ام عطية وقد مر ذكرهما قال رحمه الله تعالى غسل الميت بسرا. قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى. قال حدثنا هشام قال حدثنا

هنا حصوة عن ام عطية رضي الله تعالى عنها قالت ماتت احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم وارسل اليها فقال انها بماء وسدر واغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا ان رأينا ذلك. واجعلن في الآخرة شيئا من كافور فاذنني فلما فرغنا اذننا فالقى علينا حفظه وقال اشعرنها اياد ونشطناها ثلاثة والقينها من خلفها. ثم اورد النسائي هذه الترجمة هي غسل الميت وترا. اي انه عندما يغسل يعني ثلاثا او خمسا او سبعا على الحاجة اذا كانت ثلاث نف

حصل بها المقصود واذا ما كفت يزاد ولا تتبع وهكذا جاء الغسلات تكون وزر كما جاء في السنة عن الله صلى الله عليه وسلم. في حديث سبق ان مر وفيه الغسل بالماء والسدر والكافور يعرف نفسه الاخيرة كفورا وفيه آآ ذكر الاشعار واعطائهم الازار الذي كان يلي جسده صلى الله عليه وسلم يوضع جسدها وقد عرفنا درس الماضي ان هذا من التبرك بما مسه جسد صلى الله عليه وسلم وانها كان يفعله الصحابة مع رسول الله عليه الصلاة والسلام وهو دائربه وفيما جسده او ما اتصل بجسده

من العرق وما ومن الثياب وما الى ذلك

وان هذا وعرفنا ان هذا من خصائصه عليه الصلاة والسلام وانه لا يجوز ان يتبرك احد من الناس بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام

لان الصحابة الله ارظاهم انفقو على عنی فعل ذلك مع احد سواه

ولم يفعلوا ذلك مع ابى بكر وهو خير الناس بعد رسول الله. عليه الصلاة والسلام. مات كانوا يتبركون بابى بكر بشعره ولا ولا بعرقه ولا بالشيبة الذي مسه جسد ابى بكر وعلم ان هذا التبرك الذي فعله الصحابة مع الرسول عليه الصلاة

هو ده كلام انما هو من خصائص الرسول. لان الصحابة هم خير الناس واحرص الناس على كل خير واسبقوا الناس الى كل خير. ما فعلوا ذلك مع مع خير الناس

بعد رسول الله عليه الصلاة والسلام فما جاء او ما ذكره بعض اهل العلم من عندما يأتي مثل هذا الحديث ان فيه دليل على تبرك باثار الصالحين هذا ليس بصحيح

لان هذا تورك خاص بالرسول صلى الله عليه وسلم. والصحابة رضي الله عنهم وهم خير الناس ما فعلوه مع خير الناس بعد رسول الله. عليه الصلاة ما فعلوه مع ابى بكر وعمر وعثمان وعلى الخلفاء الراشدون المهديون رضي الله عنهم وارضاهم

وفيه ايضا ان التي قبله ومن جعله ثلاثة قرون وانها تجعل في الخلف اجعلوا على على خلفها او تكون وراءها من هذه الثلاثة القرون ما تترك يعني آآيمينا وشمالا وانما كل هذه

الى وراء ايوا وهو مع عمر ابن علي اخبرنا عمرو بن علي الفلاج ثقة ناقض متكلم في الرجال جرجا وتعديلها وهو شيخ لاصحاب الكتب الستة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة

ان يكون شيخ لهم عن يحيى بن سعيد القطان البصري ثقة ناقد اخرج حديثه واصحاب الكتب الشدة عن هشام ابن ابى عبد الله الدستوائي وهو ثقة اخر حديث اصحاب كتب الشدة

فمن حصل؟ عن حصة عن ام عطية وقد مر ذكرهما قال رحمه الله تعالى غسل الميت اكثر من خمس. قال اخبرنا اسماعيل بن مسعود عن يزيد قال حدثنا ايوب عن محمد ابن سيرين عن ام

قضية رضي الله تعالى عنها قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغزل ابنته فقال اغسلنها ثلاثة او حمزا او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك بماء وسرد. واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور. واذا فرغهن فاذنبي

فلما قرأتنا اذننا فالقى علينا حبوه وقال اشعرناها اياه فلما ورد النسائي هذه الترجمة وهي غسل اكثر من خمس. واورد في حديث ام عطية من طريق اخرى. وهو مثل الذي تقدم

لانه اورده هنا من اجل الاستدلال به على الزيادة على الخمس. وذلك انه قال اغسلنها ثلاثة او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيت من ذلك. يعني اذا كان الامر يحتاج الى زيادة

يفعلها اكثر ولكن يكون مع ذلك وترا. يعني يكون سبع او تسع وهكذا وما اسماعيل ابن مسعود؟ اخبرنا اسماعيل ابن مسعود ابو مسعود البصري فرقة اخر حديثه النسائي. عن يزيد ابن زريع البصري اخر

كيف حالكم في ستة؟ من ايوب؟ عن ايوب ابن ابى تميمية السخيفياني وهو قد حصى؟ عن محمد ابن تميمية عن ايوب ابن ابى تميم القضياني وقد مر ذكره عن محمد ابن سيرين اخوه حفصة ابن سيرين وهو وهو

وهو محدث مشروع وحديث اخرجه اصحاب هموم عظيمة. عن ام عطية وقد مر ذكرها. قال رحمه الله تعالى غسل الميت اكثر من سبعة. قال اخبرنا قتيبة قال حدثنا محمد قال حدثنا ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله تعالى عنها قالت توفي احدى بنات

النبي صلى الله عليه وسلم

فارسل علينا فقال اغسلنها ثلاثة او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيت بماء وجدر. واجعلنا في الآخرة كافورا او شيئا من كافور جاء فراتن فاذنبي

نعم. غسل الميت اكثر من سبع. واورد فيه حديث عطية من طريق اخرى. وهو مثل الذي قبله. لما ذكر الخمس هذا اكثر من ذلك لان

اكثر من ذلك يدخل فيها يدخل تحت ما فوق ذلك. يعني اوفر من ذلك يدخل فيها السبع ومن فوق السبع يدخل فيها السبع وما فوق

السبعين ولكنه يكون وترا. وقوله اكثر من ذلك مطلق. يعني معناه

لا يكون الامر مقصورا على السبع بل احتيه بل احتيج الى الزيادة على سبع لكون غسل الميت يحتاج الى هذه الزيادة فانه يزال لكن يكون جزء يعني يكون وترا اخبرنا قتيبة هو ابن سعيد ابن طريف البغدادي ثقة الذبح اخرج حديث اصحاب الكتب الستة

عن حماد وابن زيد البصري

اخراج حديث اصحاب الكتب الستة. واذا جاء قتيبة يروي عن عن حمادة فهو من زيد على يوم عن ايوب عن محمد عن ابن عطية عن ايوب عن محمد اي بن سيرين عن ام عطية وقد مر ذكرهم

قال رحمه الله تعالى اخبرنا قتيبة قال حدثنا حماد عن ايوب عن حصا عن ام عطية رضي الله تعالى عنها نحوه غير انه قال ثلاثة او

خمسا او سبعا او اكثر من ذلك ان رأيت ذلك. ثم ذكر حديث آم عطية وفيه التنصيص على السبع واكثر منها. وفيه تنصيص على السبع واكثر منها الاول يعني فيه الاطلاق وانما زاد على الخمس يدخل فيه السبع وما كان اكثرا من سبع. ولكن هنا فيه السبع وما والزيادة على السبع. والذي هو اكثرا من سبع قال في اخره غير انه قال ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثرا من ذلك فهذا هو الذي يطابق الترجمة محظوظ زيادته على السبع لان فيه ذكر السبع وقوله او اكثرا من ذلك. يعني ما وراء السبع والاسناد هو نفس الاسناد. يعني رجال الاسناد هم رجال اثنان لان قتيبة وحماد بن زيد. وايوب وحفصة وآم عقيدة قال رحمة الله تعالى اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا بشر عن سلمة ابن علقمة عن محمد عن اخوته عن ام عطية رضي الله تعالى عنها قالت توفيت ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامرنا بغسلها فقال اغزلنها ثلاثا او خمسا او سبعا او اكثرا من ذلك ان رأيت؟ قالت قلت وزرا؟ قال نعم واجعلنا في الآخرة لذا هو او شيئا من كافور فاذا فرغت فاذن لي فلما فرغنا اذنناه فاعطانا حفظه وقال اشعرناها ايها ثم ذكر حديث ام عطية من طرق اخرى وهو فيه دال على ما دل عليه الذي قبله من جهة ذكر السبع وما زاد عليها وما زاد على السبع. اسماعيل ابن مسعود مر ذكره. وحدثنا هذا بشر مفضل وهو فقه اخرج حديث اصحاب الكتب الستة. عن سلمة ابن علقمة عن سلمة ابن علقمة هو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة الى الترمذى عن محمد عن بعض عن محمد هو ابن سيرين عن بعض اخوته هنا غير هنا منهم في بعض الروايات بعض اخواته وعلى هذا اه يعني اه اه كما هو معلوم في هذا الحديث من طريقه اخذني حفصة من سيرين وعلى هذا فيكون يعني يروي هو يعني بواسطة وبغير واسطة. ولا يؤثر يعني ذلك لان الحديث جاء من طرق كثيرة. فالحديث ثابت قال رحمة الله تعالى الكافور في غسل الميت اخبرنا اخبرنا عمرو بن زراة قال حدثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية رضي الله تعالى عنها قالت اتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغزلنها ثلاثا او خمسا او اكثرا من ذلك بما وسد. واجعلنا في الآخرة غفورا او شيئا من كافور فاذا فرغت فاذنني. فلما فرغنا اذنناه فالقى علينا حفظه وقال اشعرناها ايها قال او قالت حظه يغسلنها ثلاثا او خمسا او سبعا. قال وقالت ام عطية مشطناها ثلاثة قرون. ثم ذكر في غسل الميت يعني جعله معه وقد اورد النسائي في حديث ام عطية من طريق اخرى وقد مر ذكره اي الكافور وضعه ولكن اورد هنا من اجل آم الاستدلال عليه بافراده بترجمة والاستدلال عليه بهذا الحفل بطريق من طرق الحديث. حديث ويجعل في الغفلة الاخيرة يعني ايه اللي يعني من اجل رائحته؟ وقيل من اجل ان يعني فيه فائدة يعني لسلامة البدن يعني انه يكون في الاخيرة اي في الغسسة الاخيرة عمرو بن زراة عمرو بن زراة النيسابوري وهو ثقة اخرج حديثه البخاري ومسلم والنسائي. هذا حدثنا عن اسماعيل. اسماعيل هو ابن عليه وقد مر ذكره. عن ايوب عن محمد عن ام العطية. عن ايوب عن محمد عن ام عطية وقد مر ذكرهم. قال رحمة الله اخبرنا محمد بن المنصور قال حدثنا سفيان قال حدثنا ايوب عن محمد قال اخبرتني حفصة عن ام عطية رضي الله تعالى عنها قالت وجعلنا رأسها ثلاثة قرون امثالاً رأسها ثلاثة قرون امثالاً رأسها ثلاثة قرون قال حدثنا ايوب عن محمد قال اخبرتني حفصة عن ام عطية قالت وجعلنا رأسها ثلاثة قرون قرون. نعم. ايوا. ثم اول وهذا حدثنا اسماعيل عن ايوب عن محمد عن ام عطية قال اخبرنا محمد بن قال حدثنا سفيان اي نعم آم ذكر النسائي يعني هذا الحديث وفيه آم اخر وفيه وجعلناها وجعلناها ثلاثة وهو في ترجمة التقوى؟ نعم. ها؟ نعم فكانه مثل الذي قبله ولكن فيه زيادة يعني هذا الشيء لان ذكر الكافور يعني معناه انه آم آم يعني في الاسناد السابق وهذا الاسناد هو مثل السادس سابقا لان فيه زيادة آم آم كون محمد يروي عن اصله حفصة السابق محمد عن ام عطية. وهنا عن ابن عطية. نعم. وفي الثانية محمد عن حفصة بنت سيرين وفيه يعني اه وجعلنا ثلاثة قرون. واما ذكر الكافور فهو ليس بهذه اللفظة ولكن في الحديث ولكن فيه ذكر يعني هذه الزيادة نعم هنا اخبرنا قتيبة ابن سعيد محمد ابن منصور اخبرنا محمد ابن منصور محمد ابن منصور هو الجوال المكي وثقة من اخرج حديثه النسائي وحده ان سفيان هو بن عبيدة المكي وهو ثقة آم فقيه آم اخر واصحاحاته يوم ستة عن ايوب. عن ايوب عن محمد. عن محمد عن حفصة عن عطية وقد مر ذكرها. قال رحمة الله تعالى اخبرنا خاتمة بن سعيد قال حدثنا حماد عن ايوب وقالت حفصة عن ام عطية وجعلنا رأسها ثلاثة قرون نعم هل ايوب وهو قال حفصة؟ يعني هو مثل الذي قبله. وهو مثل الذي قبله ولكن الكافور انما هو في اصل الحديث. وليس بهذه الجملة. ذكره قال حدثنا حماد محمد بن زيد مر ذكره عن ايوب؟ عن ايوب مر ذكره عن حفصة من ذكرها؟ ام عطية؟ عن ام عطية نعم

وقال رحمة الله تعالى
الاشعار قال اخبرنا يوسف بن سعيد قال حدثنا حجاج عن ابن جرير قال اخبرني ابي تميمة انه سمع محمد يقول كانت ام عطية امرأة من الانصار قدمت تبادر ابنا لها فلم تدركه. حدثتنا قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن بماء وسدر واجعلنا في الآخرة كافورا او شيئا من كافور. فاذا فرغتن فاذنني. فلما فرغنا القى علينا حفظه وقال اشعرنا ولم يزد على ذلك قال لا ادري اي بناتهم قال قلت ما قوله اشعرنا ايها انؤزر به؟ قال لا اراه الا ان يقول للمفني فيه ثم ذكر الاشعار الذي ترجم فيه الاشعار المقصود بالاشعار هو الذي يلي الجسد في الحديث او في في حديث ام عطية رضي الله عنه رضي الله تعالى عنها اه ذكر الاشعار يعني بشيء مسه جسد الرسول صلى الله عليه وسلم يشعر بشيء مسه جسد الرسول صلى الله عليه وسلم يجعل يلي جسدها. ومن المعلوم انه هذا اه اختص به الرسول عليه الصلوة والسلام فلا يشارك فيه. ولا يجوز ان يشعر احد من اه غياب يعني يتبرك بها احد من الناس لان ذلك جاء عن الرسول صلى الله عليه وسلم في حقه فان ذلك من خصائصه عليه الصلوة والسلام فلا يجوز ان يشعر احد بمعنى انه يوضع عندما يغسل ويكتفى بما يلي جسده ثوب احد من الناس يقال انه صالح او يدعى فيه الصلاح وما الى ذلك. فان هذا لا يسوغ ولا يجوز لما اسلفته اتفا من ان الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم اتفقوا على عدم فعل ذلك مع احد من بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يوصف كانت ام عطية امرأة من الانصار قدمت تبادر ابنا لها فلم يقول محمد ابن سيرين كانت ام عطية من الانصار قدمت يعني لعلها قدمت البصرة يبادر ابنا لها يعني معناها انه كان مريضا وتريد ان تلقاه قبل ان يومت فلم تدركه يعني مات قبل ان تصل يعني جاءت تبادره يعني وهو مريض لتراه وهو في مرضه فماذا قبل ان تصل؟ قالوا لهذا قال فلم تدركه فحدثتهم بهذا الحديث
وحدثتنا قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك وجعلنا في الآخرة كافورا او شيئا من كافور. فاذا فرغتن فاذنني. فلما فرغنا القى علينا حفظه وقال انها ايها ولم يزد على ذلك. قال قلت ما قوله اشعرنا ايها؟ وتؤزر به؟ قال لا اراه الا ان نقول انفخنا هاتين الشعارات كما هو معلوم يعني فلا تؤزر به ان يجعل ازارا لها او انها تلف فيه قال لا اراه الا ان تلف فيه يعني هو لازم ان تكون المهم ان يجي جسد المهم ان يلي جسدها شيء مسكه عليه وسلم وآه هذا هو الاشعار لان الشعار هو الذي يلي الجسد. الثوب الذي يلي الجسد يقال له شعار. والذي وراءه يقال له الدثار. وقد ذكرت بالامس الحديث الذي يذكر الشعار والدثار وكذلك في حق الانصار حيث قال النبي عليه الصلوة والسلام الناس الانصار شعار والناس دماء يعني انهم لقراهم مني يعني مثل الثوب الذي يلي جسدي. والناس وراءهم كالدافع. يوسف بن سعيد مر ذكره هو المصيبة اخرج حديث النسائي وحده الحجاج الحجاج ابن محمد البصيري مرة ذكره؟ عن ابن جرير؟ عن ابن جريج مر ذكره؟ عن ابيوب عن محمد عن ابيوب عن محمد ابن سيرين هم عظيمة. انا امي عطية مر ذكرهم جميعا. قال رحمة الله تعالى اخبرنا شعيب ابن يوسف ابن يوسف النسائي. قال حدثنا يزيد
قال حدثنا ابن عون عن محمد عن ام عطية رضي الله تعالى عنها قالت توفي احدى بنات النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو زلناها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك واغسلنها بالسدر والماء واجعلنا في اخر ذلك كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فاذن لي قالت فاذننا فالقى علينا حفظه فقال اشعرنا ايها. ثم اراد النسائي حديث عظيم مثل الذي قبله فيه ذكر الاشعار ولكن الامر كما ذكرت هذا من خصائصه صلى الله عليه وسلم فلا يجوز ان يفعل مع احد لان الصحابة رضي الله عنهم ما فعلوه مع احد بعده وهم خير الناس واسبقوا الناس الى كل خير. بالاستاد خبرنا شعيب ابن يوسف شعيب بن يوسف النسائي هو ثقة اخرج حديثه النسائي. قال حدثنا يزيد هو ابن هارون الواسطي وبثقة. اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة
عن ابن عوف عن عبد الله ابن عوف وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة. عن محمد عن ام عطية عن محمد عن ابن عطية عن ام عطية
وقد مر ذكرهما والله تعالى اعلم وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين